(جبأ) جَبَأَ عنه يَجْبَأُ ارْتَدَعَ وجَبأتُ عن الأَمر إِذا هِبْته .
وارْتَدَعْت عنه ورجل جُبَّاءٌ يمدّ ويقصر (1) .
(1 قوله « يمد ويقصر إلخ » عبارتان جمع المؤلف بينهما على عادته) بضم الجيم مهموز مقصور جبان قال مَفْرُوق بن عَمرو الشَّيْبانِي يَرْثِي إِخْوته قَيْساً والدَّعَّاءَ وبِشْراً القَتْلَى في غَزْوة بارِقٍ بِشَطِّ الفَيْض .
أَبْكِي على الدَعّاءِ في كلِّ شَتْوةٍ ... ولَهْفِي علَى قيسٍ زمَامِ الفَوارِسِ .
فما أَنا مِن رَيْبِ الزَّمانِ بِجُبَّإٍ ... ولا أَنا مِن سَيْبِ الإِلهِ بِيائِسِ .
وحكى سيبويه جُبَّاء بالمدّ وفسره السيرافي أَنه في معنى جُبَّإٍ قال سيبويه وغَلب عليه الجمع بالواو والنون لأَن مؤَنثه مما تدخله التاء وجَبَأَتْ عَيْنِي عن الشيءِ نَبَتْ عنه وكَرِهَتْه فتأَخَّرْتُ عنه الأَصمعي يقال للمرأَة إِذا كانت كريهةَ المَنْظَرِ لا تُسْتَحْلى إِنَّ العينَ لَتَجْبَأُ عنها وقال حميد بن ثَوْر الهِلالي .
[ص 43] .
لَيْسَتْ إِذا سَمِنَتْ بَجابِئةٍ ... عنها العُيونُ كَريهةَ (1) المَسِّ .
(1 قوله « كريهة » ضبطت في التكملة بالنصب والجر ورمز لذلك على عادته بكلمة معاً) .
أَبو عمرو الجُبَّاء من النساء بوزن جُبّاع التي إِذا نَظَرَتْ لا .
تَرُوعُ الأَصمعي هي التي إِذا نَظَرَت إِلى الرجال انْخَزَلَت راجعة لِصغرِها وقال ابن مقبل .
وطَفْلةٍ غَيْرِ جُبَّاءٍ ولا نَصَفٍ ... مِن دَلِّ أَمثالِها بادٍ ومكتُومُ (2) .
(2 وبعده كما في التكملة .
عانقتها فانثنت طوع العناق كما ... مالت بشاربها صهباء خرطوم) .
وكأَنه قال ليست بصغيرة ولا كبيرة وروى غيره جُبَّاعٍ وهي القصيرة وهو مذكور في موضعه شبهها بسهم قصير يَرْمي به الصِّبيان يقال له الجُبَّاعُ .
وَجَبَأَ عليه الأَسْوَدُ من جُحْره يَجْبَأ جَبْأً وجُبُوءاً طلَع وخرج وكذلك الضَّبُعُ والضَّبُّ واليَرْبُوع ولا يكون ذلك إِلا ان يُفْزِعَك وجَبَأَ على القَوْم طَلَعَ عليهم مُفاجأَةً وأَجْبَأَ عليهم أَشْرَفَ وفي حديث أسامة فلما رَأَوْنا جَبَؤُوا مِنْ أَخبِيَتِهم أَي خَرَجُوا منها يقال جَبَأَ عليهم يَجْبَأُ إِذا خَرَجَ وما جَبَأَ عن شَتْمِي اي ما تأَخَّر ولا كَذَب وَجَبَأْتُ عن الرَّجل جَبْأً وجُبُوءاً

خَنَسْتُ عنه وانشد .

وهَلْ أَنا الاّ َ مِثْلُ سَيّ ِقةِ العِدا ... إِن اسْتَقْدَمَتْ نَحْرٌ وإِنْ جَبَأَتْ عَقْرُ .

ابن الأَعرابي الإِجْباء ان يُغَيّ ِبَ الرجلُ إِبلَه عن المُصَدّ ِقِ يُقالُ جَبأَ َ عن الشيء توارى عنه وأَجْبَيْتُه إِذا وارَيْتَه وجَبَأَ َ الضّ َبّ ُ في جُحْره إِذا اسْتَخْفَى والجَبْءُ الكَمْأَ َة الحَمراء وقال أَبو حنيفة الجَبْأَ َة هَنَةٌ بَيْضاءُ كأَ َنها كَمءٌ ولا يُنتفع بها والجمع أَجْبؤٌ وجِبَأَ َةٌ مثال فَقْعٍ وفِقَعةٍ قال سيبويه وليس ذلك بالقياس يعني تكسير فَعْلٍ على فِعَلةٍ واما الجَبْأَ َةُ فاسم للجمع كما ذهب اليه في كَمْء وكَمْأَ َةٍ لأَنّ فَعْلاً ليس مما يُكسر على فَعْلةٍ لأَن فَعْلةً ليست من أَبْنِية الجُموع وتحقيرُه جُبَيْئَةٌ على لفظه ولا يُرَدّ إِلى واحِدِه ثم يُجمع بالأَلف والتاء لأَن أَسْماء الجُموع بمنزلة الآحاد وأنشد أَبو زيد أَخْشَى رُكَيْباً ورُجَيلاً عاديا فلم يَرُدّ رَكْباً ولا رَجْلاً إِلى واحده وبهذا قَوِيَ قولُ سيبويه على قول أَبي الحسن لأَن هذا عند أَبي الحسن جَمْعٌ لا اسْمُ جَمْعٍ وقال ابن الأَعرابي الجَبْءُ الكَمأَ َة السّ ُودُ والسّ ُود خِيارُ الكَمأَ َةِ وأَنشد إِنّ َ أُحَيْحاً ماتَ مِن غَيْر مَرَضْ ووُجْدَ في مَرْمَضِه حيثُ ارْتمَضْ عَساقِلٌ وجِبَأ فيها قَضَضْ فَجِبأ هنا يجوز أَن يكون جمع جَبْءٍ كَجِبَأَ َةٍ وهو نادرٌ ويجوز أَن يكون اراد جِبَأَ َةً فحذف الهاء للضرورة ويجوز أَن يكون اسماً للجمع وحكى كراع في جمع جَبْءٍ جِباءً على مثال بِناءٍ فإِن صحّ َ ذلك فإِنما جِبَأ اسم لجمع جَبْءٍ وليس بجَمْع له لأَن فَعْلاً بسكون العين ليس مما يجمع على فِعَلٍ بفتح العين وأَجبَأَ َت الأَرض اي كثرت جَبْأَ َتها وفي الصحاح اي كثرت كَمْأَ َتُها وهي ارض مَجْبأَ َةٌ قال الأَحمر [ص 44] الجَبْأَ َةُ هي التي إِلى الحُمْرة والكَمْأَ َةُ هي التي إِلى الغُبْرة والسّ َواد والفِقَعَةُ البيض وبنات أَوْبَرَ الصّ ِغار الأَصمعي من الكَمْأَ َة الجِبأَ َةُ قال أَبو زيد هي الحُمر منها واحدها جَبْءٌ وثلاثة أَجْبُؤ والجَبْءُ نُقرة في الجبل يجتمع فيها الماء عن أَبي العَمَيثل الأَعرابي وفي التهذيب الجَبْءُ حفرةٌ يَسْتَنْقِعُ فيها الماء والجَبْأَ َةُ مثل الجَبْهة الفُرْزُوم وهي خشبة الحَذّ َاء التي يَحْذو عليها قال الجعدي .

في مِرْفَقَيْه تقارُبٌ وله ... بِرْكةُ زَوْرٍ كجبْأَ َةِ الخَزَمِ .

والجَبْأَ َةُ مَقّ َطُ شَراسِيفِ البَعير إِلى السّ ُرّ َة والضّ َرْع والإِجباءُ بيعُ الزّ َرْع قبل أَن يَبْدُوَ صَلاحُه أَو يُدْرِك تقول منه أَجْبَأْتُ الزرع وجاء في الحديث بلا همز مَن أَجْبى فقد أَرْبَى وأَصله الهمز وامرأَ َة جَبْأَ َى قائمةُ الثّد يَين

ومُجْبأَة أُفضِيَ اليها فَخَبَطَت (1) .

(1 قوله « ومجبأة إلخ » كذا في النسخ وأصل العبارة لابن سيده وهي غير محررة) .

التهذيب سمي الجَراد الجابئُ لطلوعه يقال جَبَأَ علينا فلان أَي طلع والجابئُ الجراد يهمز ولا يهمز وجبأَ الجَرادُ هَجَم على البلد قال الهذلي .

صابُوا بِستّة أَبياتٍ وأَربعةٍ ... حتى كأَنّ عليهم جابئاً لُبَدَا .

وكلّ طالِعٍ فَجْأَةً جابِئٌ وسنذكره في المعتل أَيضاً ابن بُزُرْج جَأْبةُ البَطْن وجَبأَتُه مَأْنَتُه والجُبّأُ السهم الذي يُوضَعُ أَسفله كالجوزةِ في موضع النّصْلِ والجُبّأُ طَرَفُ قَرْن الثَور عن كراع قال ابنْ سيده ولا أَدري ما صِحّتُها